

مسلم 9611 حديث منقطع في مسلم إن الله إذا أراد رحمة

أمة قبض نبيها قبلها - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفضائل من صحيحه تحت باب اذا اراد الله تعالى رحمة امته قبض نبيها قبلها قبض نبيها قبلها قال مسلم وحدثت عن ابي اسامة

هذا الحديث ليس فيه بيان من حدث مسلما فلذلك يقال ان في سنده من لم في سنده من لم يسم مبهم بواسطة اسقطت بين مسلم وابي اسامة هذا الحديث يعتبر من الاحاديث المعلة في مسلم لهذا الوضع

بقوله حدثت عن ابي اسامة ولم يذكر من حدثه ولهم من روى ذلك عنه ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو اسامة ولم يذكر مسلم كذلك ان ابراهيم ابن سعيد الجوهري حدثهم

انما قال وممن رأى ذلك عنه ابراهيم ابن سعيد الجوهري ما ذكرت بواسطة بين مسلم وابراهيم ابن سعيد الجوهري ولذكرة اداة التحمل لم يقل عن قال ذكر لي حدثني قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد بن عبدالله

عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها

فجعل لها فرطا وسلفا فجعله لها فرطا وسلفا وسلفا بين يديها. انفردت الشخص المتقدم الذي يبغى لجماعته عن الماء والسقيا يهيب لهم المكان الذي ينزلون فيه وسلفا والمتقدم الذي يموت قبلهم

مرادف ليفرة يعني جعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر اليها هلك الامة ونبيها ينظر اليها فاقر عينه بهلكتها حين كذبه وعصوا امره

روي في هذا الحديث ولو ثبت الخبر ليس لنا اي كلام ولكن الاشكالية ان السند فيه مقال وكان لنا ان نبحت هل عرض هذا بشيء اخر الجواب نعم فان الله قال

فاما نذهب بك فانا منهم منتقمون لنرينك الذي وعدناهم فان عليهم مقتدرون فاصله اما نذهب بك اي اما نميتك قبل ان نهلكهم ان سنهلكهم ولو بعد موتك او نرينك بعض الذي نعدهم

وانت حي فان عليهم مقتدرون كل هذا جائز قد يميت الله النبي عليه السلام قبل ان تقرر عينه بالانتقام من الظالمين وقد يتأخر النبي عليه الصلاة والسلام وقد قال الله تعالى في سورة

المجادلة ويقولون واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول يقولونها نحن ننال من رسول الله ولا نعذب اذا كان نبيا عزينا

فكونه لم يعذبنا اذن هكذا يقولون ليس بنبي قال تعالى حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته